Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الآخر قد أخرجه في صورة تروق وتعجب ، ويكون ذلك إما لأن متأخراً قصر عن متقدم ، واما لأن هدي متأخر لشيء لم يهتدِ اليه المتقدم .

ومثال ذلك قول المتنبي

بئس الليالي سهرت من طربي شوقاً الى من يبيت يرقدُها

مع قول البحتري :

ليل يصادفني ومرهفةُ الحشا ضدين أسهره لها وتنامُه

وقول البحتري :

ولو ملكت زماعاً ظل يجذبني قوداً لكان ندى كفيك من عقلي

مع قول المتنبي :

وقيّدْتُ نفسي في هواكَ محبةً ومَنْ وجَدَ الاحسانَ قيداً تقيّدا

وقول المتنبي :

اذا اعتلّ سيفُ الدولة اعتلت الأرْض ومَنْ فوقَها واليأسُ والكَرَمُ المَحض

مع قول البحتري :

ظللنا نعود الجودَ من وعكك الذي وجدت وقلنا اعتلَّ عضوٌ من المجْدِ

والثاني : أن ترى كل واحد من الشاعرين قد صنع في المعنى وصوّر ، وهذا يدل على أن المعنى ينتقل من صورة الى صورة [1] .

واهتم بهذا النوع باعتبار أن الاول ليس مجال دراسة البلاغيين لانه أمر ظاهر ، ولكن هذا القسم هو الميدان الذي يصول فيه البلاغي ليستخدم أدواته في الحكم على أي الصورتين أجمل من الاخرى ما دام المعنى واحداً [2] .

---

(١) دلائل الاعجاز ص ٣٧٤ وما بعدها .

(٢) مشكلة السرقات ص ١٤١ .